التاسعة صرّح العلاف قائلاً: «لا يسعني أن أعلن عن حصول أي تقدم... النقاشات كانت جدية، لكننا لا نأتي هنا لاجراء نقاشات جدية، بل لتحقيق نتائج ايجابية» (**القدس العربي**، ١٤/٥/١٩٩٣)؛ وأضاف «انه كنا ننتظر، كما كان موعوداً من قبل راعيي المؤتمر، بأن اسرائيل ستغير من موقفها في هذه الجولة، وأنها ستبدي جدية أكبر مما يسمح بالتقدّم على جميع المسارات، لكن شيئاً من هذا لم يحدث، وانتهت الجولة، كما انتهت الجولات السابقة دون أي تقدم» (**الثورة**، ١٥/٥/١٩٩٣).

وربط الاردن بين تقدم المباحثات على المسار الاردني بتقدمه على المسارات العربية الاخرى، خاصة المسار الفلسطيني، فقد قال رئيس الحكومة الاردنية، د. عبدالسلام المجالي: «انه لا يعتقد انه تحقق تقدّم في محادثات السلام مع اسرائيل، ما لم تحرز الأطراف العربية الاخرى، وبخاصة الفلسطينيين تقدّماً... ولذا لا يمكن ان نقول أننا نجري، بينما الاطراف بطيئة في تحركها... ان الاردن كان يرى علامات ايجابية في بداية الجولة، ومن ثم وافق على تشكيل مجموعات عمل مع اسرائيل لبحث تفاصيل اتفاق سلام... [لكن] العلامات المبكرة لم تتحول... الى تقدم حقيقي في المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية...[و] حالما تترجم هذه العلامات الى تحرك ملائم، وتتحرك المحادثات الاخرى الى الامام، سيكون الاردن مستعداً للتقدم» (**القدس العربي**، ١٥ ـ ١٦/٥/١٩٩٣).

بالنسبة للمسار اللبناني، قوّم الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، الجولة التاسعة بقوله، ان بلاده «لا يمكنها ان تتجاهل تحقيق الانسحاب الشامل من [على] الاراضي العربية المحتلة... [و] ان المحادثات على المسار اللبناني لم تدخل في نطاق التفاصيل، وأنها ما زالت في إطار العناوين التي تحتاج الى بعض الوقت لبلورتها» (**البعث**، ١٧/٥/١٩٩٣)؛ وأعرب وزير خارجيته، فارس بويز، عن اعتقاده بأن الجولة التاسعة لم تعط «بما فيه الكفاية لتبرير عقد جولة عاشرة» (**القدس العربي**، ٢٦/٥/١٩٩٣).

ومن دول المساندة العربية، لوحظ تطرّق العاهل السعودي، فهد بن عبدالعزيز، وولي عهده، الامير عبدالله بن عبدالعزيز، الى مسألة السلام في الشرق الاوسط، في كلمتيهما بمناسبة عيد الاضحى، حيث نقل عنهما أنهما قالا «انه بالرغم من عدم تمخّض الجولات التسع السابقة من هذه المفاوضات، حتى الآن، عن التوصل الى اتفاق على نقاط جوهرية، فإنها تؤكد وجود اتفاق مشترك على انه لا بديل للسلام، ولا بد من العمل، بجدية وواقعية، على تحقيق هذا المطلب العادل بالنسبة للجميع... ولا بدّ ان يقتنع الاسرائيليون بأن سياسة التوسّع لم تعد مقبولة من المجتمع الدولي، وان ضمانات أمنهم لا تتحقق في ظل هضم حقوق شعب فلسطين واستمرار الاحتلال للاراضي، واستمرار الهيمنة والتسلط» (**الخبر**، الجزائر، ٢/٦/١٩٩٣).

وكما ذهبت الدول العربية المعنيّة بعملية التفاوض بقرار مشترك الى الجولة التاسعة، كذلك حصل بالنسبة للجولة العاشرة التي بدأت أعمالها في واشنطن، في ١٥/٦/١٩٩٣؛ فقد اجتمع وزراء خارجية دول الطوق العربية في عمان في يومي ٥ و٦/٦/١٩٩٣، وقوّموا فيه جولة المحادثات التاسعة، كما قرروا المشاركة في جولة المفاوضات العاشرة؛ ومما جاء في بيانهم الختامي، ان البحث تركز على مجريات مفاوضات الجولة التاسعة «وقد لاحظ الوزراء انه بالرغم من التأكيدات التي أعطيت قبل بدء الجولة المذكورة، فإن اسرائيل لم تلتزم بمجمل ما تعهدت به للولايات المتحدة [الاميركية]... وفي الوقت الذي رحّب فيه الوزراء باعلان الولايات المتحدة [الاميركية] عن نيتها القيام بدور الشريك الكامل في عملية السلام... أعادوا التأكيد على قيام الولايات المتحدة [الاميركية] بدور الشريك الكامل لتنفيذ الاسس والمبادىء والقرارات التي تستند اليها مسيرة السلام... [واتفق الوزراء على]: تأكيد التمسّك بالتضامن والتنسيق فيما بين الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام والتزامها بتحقيق السلام الشامل والعادل وفق أسس هذه العملية ومرجعيتها؛ ومطالبة الولايات المتحدة الاميركية ممارسة دور الشريك الكامل وتطويره بشكل فعّال وموضوعي يكفل الالتزام الكامل والأمين بأسس ومبادىء عملية السلام... بشكل يضمن الحيلولة دون استمرار المماطلة أو التسويف في ما يتعلّق بتنفيذ هذه القرارات؛ والعمل على تحقيق ودعم التضامن العربي باعتبار ذلك الاطار